



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## استراتيجية بنائية مقترحة لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

رنا محمد أحمد حميدة  
باحثة ماجستير

إشراف

أ.د/ محمد السيد متولي الزيني      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ أمال عبد ربه      أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ  
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

---

---

## استراتيجية بنائية مقترحة لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. محمد أحمد حميدة

### المستخلص :

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال استراتيجية بنائية مقترحة، وقد أثبتت النتائج بعد تطبيق الاختبار ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعدى عن متوسط درجات المجموعة الضابطة بعدى مما أثبت فاعلية استخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية البنائية المقترحة - الطلاقة القرائية.

### Abstract:

The aim of this research is to develop Of Reading Fluency of the The grade pupils through a Suggested Constructive Strategy And the results after applying the test and the graded scale proved the following: The average grades of the experimental group students increased far from the average scores of the control group afterwards, which proved the effectiveness of using the program based on the negotiation approach, and the development of oral expression skills among the fifth primary students among the members of the experimental group, In The End The Study Was Presented in the End Contains a Number Of Recommendations And Proposal In Light Of The Result Reached.

### مقدمة البحث :

تعد اللغة هي الوسيلة الأرقى من وسائل الاتصال البشري حيث يستطيع الفرد من خلالها التعبير عما يجول بداخله من مشاعر وأفكار سواء أكان ذلك في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر تذكارية، فاللغة هي وعاء الفكر الإنساني وهي جزء لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية.

وللغة العربية مكانة خاصة في التعليم بالمرحلة الأساسية، فهي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها وأهدافها، وتعد من أهم وسائل الاتصال بين الطالب وجميع المواد الدراسية وهي أساس تكوين خبراته وتجارية (رشدي طعيمة، ٢٠١٠، ٣).

والطلاقة هي القدرة على قراءة النص بدقة وسرعة وأنها القراءة الأسرع والأكثر سلاسة بحيث تقترب من سرعة الكلام بصوت عالٍ ويمكن الطلبة من القراءة المعبرة والطبيعية والعفوية وهم ناجحون في تقسيم النص عقلياً بحيث يصبح الكلام ذا معنى مع الانتباه لعلامات الترقيم سواء كانت علامة استفهام أو تعجب، وتغيير نبرة الصوت وهؤلاء بحاجة إلى فك الرمز لمعرفة أماكن التوقف وتعين القراءة الطلاقة على فهم النص والتعامل معه. (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٥، ١١٧)

والقراءة بطلاقة تسمح للقارئ بتحرير نظام تجهيز ومعالجة المعلومات ويؤدي ذلك إلى الفهم، حيث يتم تخفيف الترابطات على نظم التجهيز، وتحقق الترابطات والتكاملات بين المعاني بما يتيح اكتساب معاني جديدة. (فتحي الزيات، ٢٠١٥، ٣٩٣)

ونظراً لأهمية الطلاقة القرائية فقد جعلتها وزارة التربية والتعليم هدفاً من أهداف تعليم العربية حيث نصت هذه الأهداف على ضرورة اكتساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية والصامتة وحسن التعبير عن ما تحمله الكلمات المقروءة من مشاعر وأحاسيس، وأن يكتسب مهارات القراءة وهي السرعة والدقة والفهم. (وزارة التربية والتعليم بمصر، ٢٠١١، ٨٧)

ومن النظريات التي لفتت أنظار الباحثين والتربويين في الآونة الأخيرة النظرية البنائية نظراً لارتكازها على جهد المتعلم ببناء معارف جديدة تستند إلى خبرات وتفاعلات اجتماعية، فالنظرية البنائية تنص على أن المتعلم قادر على أن يتعلم ويتفاعل مع العالم المادي فالفرد يستطيع أن يعدل ويطور ما لديه من معرفة بشكل مستمر في ضوء الخبرات الجديدة التي يكتسبها ويعرف كل من (عياش والعبسي، ٢٠١٣) البنائية بأنها نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى المتعلم وإنما عن طريق بناء المتعلم معني لما يتعلمه بنفسه، بناءً على خبراته ومعرفته السابقة.

ويذكر (وائل عبدالله، ٢٠٠٥، ٢٥٨) أن البنائية تقوم على الأسس التالية في عمليتي

التعليم والتعلم:

١. الواقع يبني بواسطة الذات العارفة.
٢. المعرفة لا توجد مستقلة عن الذات العارفة بل ترتبط بها.
٣. المعرفة توجد داخل التلميذ نفسه وليست خارجه.
٤. بناء المعرفة هي عملية موازنة بين المعرفة والواقع.

٥. خبرات الماضي تساعد علي ترتيب تدفق الخبرات المستمرة.
  ٦. لكل متعلم بنائية فردية خاصة به للموضوع الواحد.
  ٧. يعد نشاط المتعلم أمراً جوهرياً لبناء المعرفة.
  ٨. يجب علي المتعلم أن يمتلك عقلية متفتحة دائمة التساؤل.
- وتبرز خصائص التعلم البنائي في عدد من النقاط منها ما يلي:
- المتعلم يبني الترجمة الخاصة به للعالم بالاعتماد على التجارب والتفاعل.
  - المعرفة مضمنة في السياق المستخدم (المهام الحقيقية تعطي تعلماً ذا معنى في الواقع).
  - يولد فهم جديد عن طريق تجميع المعرفة من مصادر متنوعة تلائم المشكلة.
  - هناك أكثر من طريقة أو أكثر من منظور ينظم العالم وكياناته.
  - أن المعاني توجد بواسطة الأفراد عوضاً عن تواجدها بشكل مستقل. (محمد رفعت، ٢٠١٢،

(٣٢١)

#### الاحساس بالمشكلة :

بالرغم من أهمية الطلاقة القرائية وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام سواء من حيث اقرارها كهدف رئيس من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أو من خلال الباحثين بها قياساً وتنمية إلا أن نتائج الدراسات السابقة تشير إلى وجود ضعف في مهارات الطلاقة القرائية وأيضاً ما ذكرته (رحاب إبراهيم، ٢٠١١، ١٢٣) من مظاهر الضعف والقصور لدي التلاميذ في أخطاء النطق والتهجئة ، خطأ الحذف أو الإضافة أو الاستبدال أو خطأ القفز وصعوبة توظيف علامات الترقيم ، الإطالة في إخراج الأصوات والمقاطع، وصعوبة نطق الكلمات بسلاسة إثر بعضها، نطق الجملة في صورة غير مكتملة المعني، ضعف تلوين الأداء الصوتي حسب الأساليب المختلفة و قلة التنوع في الطبقة الصوتية ارتفاعاً وانخفاضاً وغير ذلك من مظاهر ضعف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مهارات الطلاقة القرائي ؛ مما دفع الباحثة تقبل على بحث هذا الجزء.

#### تعديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الطلاقة القرائية وتعددت أسبابها وقد يرجع ذلك إلي استخدام طرق تقليدية في التدريس أو عدم اهتمام المعلمين بتنمية مهارات قرائية جديدة، ولما كانت النظرية البنائية تهتم بشخصية المتعلم وبنيتيه

---

---

المعرفية وتهتم بالمهارات التي من شأنها خلق بيئة قائمة على التفاعل الاجتماعي بصورة ديناميكية فقد تبنت الباحثة فكرة استراتيجية قائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، والكشف عن فاعليتها في تنمية بعض مهارات الطلاقة القرائية؛ إذ أن اهمالها يؤدي إلى استمرارها وامتداد أثرها إلى المراحل التالية.

وينطلق البحث الحالي من السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن التغلب على تدني مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام استراتيجية قائمة على النظرية البنائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الاستراتيجية البنائية المقترحة والتي يمكن استخدامها لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

- ما فاعلية الاستراتيجية البنائية المقترحة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

**هدف البحث :**

**يهدف البحث الحالي إلى:**

- ١- تحديد مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ٢- تعرف مدي تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الطلاقة القرائية.
- ٣- تحديد أسس الاستراتيجية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية.
- ٤- تعرف فاعلية استراتيجية قائمة على البنائية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية.

**أهمية البحث:**

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية بعامة ، وفي مجال الطلاقة القرائية بصفة خاصة ، وذلك من خلال ما يلي :

- ١- تنمية الطلاقة القرائية باستخدام الاستراتيجية القائمة على النظرية البنائية.
- ٢- يقدم هذا البحث الاستراتيجية القائمة على النظرية البنائية، والذي يسهم في تنمية الطلاقة القرائية، كما يمكن تضمينه في محتوى اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

---

ومن المتوقع أيضاً أن تفيد نتائج البحث الحالي كلاً من:

- ١- توجيه نظر مخططي مناهج اللغة العربية إلى استخدام الاستراتيجيات المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى.
- ٢- التلاميذ في تعرفهم مهارات الطلاقة القرائية.
- ٣- العاملين في ميدان التربية والتعليم من تربويين وموجهين ومعلمين، وذلك بتزويدهم بمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتنميتها.
- ٤- الباحثين في مجال التخصص في إجراء مزيد من البحوث المماثلة لتنمية الطلاقة القرائية لدى صفوف دراسية وفئات مختلفة من التلاميذ.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على

**الحدود البشرية والمكانية:**

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

**الحدود الزمنية**

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

**متغيرات البحث:**

**المتغير المستقل:** ويتمثل في النظرية البنائية.

**المتغير التابع:** ويتمثل في الطلاقة القرائية.

**فروض البحث:**

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند متوسط (٥ ٠٠٠) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم البنائي في اختبار الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند متوسط (٥ ٠٠٠) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم البنائي في اختبار الطلاقة القرائية لصالح المجموعة التجريبية.
- تؤثر الاستراتيجيات البنائية المقترحة تأثيراً مقبولاً في تنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

### منهج البحث: استخدم فى هذا البحث:

تستخدم الباحثة المنهج التجريبي وذلك لأن البحث الحالي سيستخدم المجموعة الضابطة، ويطبق على المجموعتين اختباراً قليلاً وبعدياً ، لمعرفة فعالية النظرية البنائية فى تنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

### أدوات البحث :

- (١) قائمة ببعض مهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
  - (٢) اختبار الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. (من إعداد الباحثة)
  - (٣) دليل المعلم فى التدريس باستخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة. (من إعداد الباحثة)
- ### خطوات البحث وإجراءاته:

### سار البحث وفق الخطوات الآتية:

#### ○ الإطار النظرى: و تناول المحاور الآتية:

**الطلاقة القرائية:** (مفهومها، أهميتها، أهدافها).

**والنظرية البنائية:** ( مفهومها، مزاياها، مبادئها، أسسها) والدراسات السابقة فى المجال.

- إعداد قائمة لمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، التى يمكن تنفيذها من خلال البرنامج فى ضوء الدراسة النظرية و الدراسات السابقة.
  - بناء إختبار مهارات الطلاقة القرائية المناسبة للمرحلة الابتدائية، وعرضه على السادة المحكمين للتأكد من مدى مناسبته لتلاميذ عينة البحث وتحديد مدى صلاحيته.
  - إعداد مقياس متدرج لتصحيح الاختبار.
  - بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنائية.
  - إعداد دليل المعلم لشرح الاستراتيجية المقترحة القائمة على النظرية البنائية.
- #### ○ إجراء تجربة البحث : و سارت خطوات التجريب على النحو التالى :

- ✓ إختيار عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
- ✓ قياس مهارات الطلاقة القرائية لدى عينة البحث باستخدام أداة القياس (التطبيق القبلى)
- ✓ تطبيق الاستراتيجية على عينة البحث.
- ✓ قياس مهارات الطلاقة القرائية لدى عينة البحث باستخدام أداة القياس (التطبيق البعدى).

○ استخلاص النتائج: و تم ذلك من خلال:

- ✓ رصد البيانات و معالجتها احصائياً.
- ✓ استخلاص و تفسيرها و مناقشتها.

○ التوصيات و المقترحات: تم تقديم اتوصيات و المقترحات فى ضوء نتائج البحث.

**مصطلحات البحث:**

**الطلاقة القرائية:**

عرف (محمود الشافعي، ٢٠١٢، ٩) الطلاقة القرائية بأنها اتعرف التلميذ الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، والتلقائية فى تمييز الكلمات، السلاسة والتدفق القرائي من حيث التنعيم وأسلوب التعبير.

**وتعرف اجرائياً بأنها:**

قدرة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على قراءة النصوص المقدمة لهم فى موضوعات القراءة بدقة وسرعة مع تحقق الفهم والتفسير والاستيعاب لمحتوي هذه الدروس خلال تعليمهم القراءة باستخدام استراتيجية قائمة على النظرية البنائية.

منظومة تربوية تفرض على المتعلم اطلاق معارفه الخاصة التي يخرنها بداخله ليصل الى المعرفة الجديدة بنفسه فى شكل فردي أو جماعي حيث يقوم المتعلم بالتمكن من تحويل المعلومات، وتكوين الفرضيات، واتخاذ القرارات التي تمكنه من القيام بذلك (خديجة سعيد، ٢٠١٠، ٢١).

**وتعرف اجرائياً بأنها:**

مجموعة المبادئ والمنطلقات التي يستطيع من خلالها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين يدرسون موضوعات القراءة المقررة تكوين معارف جديدة تمكنهم من تكوين معلوماتهم وخبراتهم وتشكيل بنيتهم المعرفية والمفاهيمية الجديدة.

**الإطار النظرى:**

**مفهوم الطلاقة القرائية:**

تعد الطلاقة القرائية من أهم مهارات القراءة؛ إذ أنها احدي الركائز الأساسية لتطوير القدرة على القراءة المستقلة، فالقراءة هي التي تربط بين الجانب الشفهي والجانب الكتابي للغة مع مراعاة الدقة، والسرعة، والانسبابية، والتنعيم.



---

وتعرف (رحاب عليوة، ٢٠١٨، ٤٩) الطلاقة القرائية بأنها ترجمة الرموز الكتابية إلي أصوات منطوقة نطقاً يتسم بالدقة، السرعة، والأداء المعبر بما ينم عن فهم المقروء. يعرف (Hasbrouck, Glaser, 2012, 13) الطلاقة القرائية بأنها: قراءة دقيقة بشكل معقول، وبمعدل مناسب، وتعبير مناسب، بما يؤدي إلي دقة الفهم وعمقه، وزيادة الدافعية للقراءة.

والطلاقة القرائية بأنها تعرف التلاميذ الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء، وفهمه فهما يقوم علي الإحاطة بفكرته العامة، وتفصيله الداعمة (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ٢٩).

يمكن للباحثة تعريف الطلاقة القرائية اجرائياً بأنه " هي قدرة تلميذ الصف الثالث الابتدائي علي انجاز أكبر عدد من المفردات والتعرف عليها بدقة وسرعة وسلاسة وفهم المقروء للقارئ وللمستمع".

#### أهداف الطلاقة القرائية كما يلي:

- تحقيق الهدف من العام من عملية القراءة وهو حصول التلميذ علي معني صحيح لما يقرأ، وهذا لن يتم إلا من خلال تمكن هؤلاء التلاميذ من التعرف بسرعة ودقة علي الرموز المكتوبة.
- جعل القراءة حدثاً اجتماعياً عن طريق انخراط التلاميذ في القراءة
- التشاركية التي تسمح بالكشف عن التقدم القرائي الذي أحرزه التلاميذ مع أترابهم ونمو قدراتهم القرائية؛ مما يوفر بيئة تعليمية داعمة تساعد في تنمية مهارات القراءة بصفة عامة ومهارات الطلاقة القرائية بصفة خاصة.
- توفير المزيد من الفرص أمام التلاميذ لممارسة القراءة ممارسة صحيحة، بحيث تمكنهم من قراءة النصوص المختلفة بسهولة وسلاسة وعفوية، مما يسهم - بدرجة كبيرة - في تحسين استيعابهم لدلالاتها ومضامينها ولسياقتها المختلفة.
- الانتقال بالتلاميذ من مستوي قرائي إلي مستوي أعلى، ولن يتم ذلك إلا إذا حقق درجة الدقة القرائية وهو عبارة عن مستوي معياري يجب أن يحققه التلاميذ، بحيث لا يقل عن نسبة تتراوح ٩٥% إلي ٩٨% من القراءة الصحيحة للمادة القرائية التي تقدم له في كل مستوي؛

---

لذا يفضل اختيار المواد القرائية التي تعلق قليلاً عن المستوى الفعلي لهم مع تقديم المساعدة والمساعدة.

• تكوين اتجاهات ايجابية لدي التلاميذ نحو عملية القراءة، فالقراءة بتلقائية ويسر تجعل التلميذ يقبل علي القراءة بثقة، ويكون لديه ميل أكثر نحو القراءة.

• زيادة المعدل القرائي لدي التلاميذ سواءً أكان داخل المدرسة أم خارجها، مما يتيح لهم ملاحقة التطور السريع في حجم المعلومات التي يتعرضون لها بصفة مستمرة.

• تحسين كتابات التلاميذ، فتعرضهم لمزيد من النصوص القرائية وتعلمهم ماهيتها، ليساعدهم علي القراءة الواعية المدركة التي تؤدي بالضرورة إلي تأثير إيجابي علي قدراتهم الكتابية.

**ويتضح مما سبق للباحثة أن من أهم أهداف الطلاقة القرائية ما يلي:**

- تنمي الطلاقة القرائية لدي التلاميذ القدرة علي توليد الأفكار والخواطر.
- اكساب التلاميذ مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة في المجتمع بسهولة ويسر.
- اكساب التلاميذ مهارات الخطابة والجرأة الأدبية.
- تنمي الطلاقة لدي التلاميذ القدرة علي النطق السليم للوصول للمعني المطلوب.
- تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ.
- إتقال خيال التلاميذ بعناصر النمو والابتكار.

#### **أهمية الطلاقة القرائية:**

تتحدد أهمية القراءة بطلاقة بأنها تحقق الفهم فتسمح للقارئ باستدعاء معلوماته السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة مما يحقق له الفهم فالتلاميذ الطلقون يستطيعون القراءة بشكل مستقل كما يستطيعون قراءة العديد من النصوص المتنوعة ويستمتعون بالوقت الذي يقضونه مع القراءة، فالطلاقة القرائية ركن مهم وأساسي من أركان التواصل اللغوي بين المتحدثين، فطلاقة المتكلم تقاس بمدى قدرته علي إيصال المعنى المقصود من كلامه للمستمع.

وتعد الطلاقة القرائية هي البعد الأهم في القراءة الجهرية والصامتة، أو بصورة أدق هي المنتج الحقيقي للقراءة بصفة عامة، مظهر من مظاهر إتقان التلاميذ لمهاراتها، فكفاءة هؤلاء التلاميذ في القراءة الجهرية تقاس من خلال دقة القراءة Reading Accuracy ومعدل القراءة Reading Rate ( وهو السرعة مع الزمن) وحسن التعبير في أثناء القراءة، ومن ثم فالطلاقة

---

القراءة هي مستوى الكفاءة القرائية، والتي تشير إلى قدرة القارئ علي قراءة المواد المختلفة بعفوية وسهولة علاوة علي فهمه لما يقرأ.

(Brenziz,4,2006,Zvia)

كما تحقق الطلاقة القرائية أهمية كبيرة في تعلم اللغة، فهي تعد جزءاً مهماً في عملية القراءة ، كما أنها تمثل هدفاً رئيساً في برامج القراءة عامة، وفي برامج التدخل المبكر لمنع الفشل القرائي، يتحدد بعدها في معرفة الكلمات بسرعة ودقة، وتجميع الكلمات في وحدات ذات معني، فهي بمثابة جسر يربط بين التعرف علي الكلمات والفهم ويحول دون الوقوع في مشكلات فهم النصوص، فهي المؤشر الخاص باكتساب مهارات القراءة إجمالياً ( محمود جلال، ٢٠١٣، ١٤١ - ١٤٢).

**وتوصلت الباحثة إلى أن أهمية الطلاقة القرائية تكمن في أنها تمكن التلاميذ من التعرف علي الكلمات والجمل ونطقها نطقاً صحيحاً ودقيقاً وسلساً، وفهم الكلمات والجمل فهماً سريعاً، كما أنها تعين القارئ علي الإحاطة بتفاصيل الموضوع المقروء، وتنمي ميل التلاميذ نحو القراءة خصوصاً في المرحلة الابتدائية، كما تشجع التلاميذ علي ممارسة العديد من المواد القرائية، ومنها أيضاً:**

- تمكن الطلاقة القرائية المتعلم من الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة مما يعينه علي فهم النص المقروء.

- تساعد علي زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية مما يساعدهم علي فهم النص المقروء والتفاعل معه.

- تنمي لدى المتعلم القدرة علي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

- تمكن المتعلم من التحليل البناء لما يقرأ.

- تنمي مهارات الفهم الأعمق للمقروء.

بالرغم من الأهمية القصوى للطلاقة القرائية باعتبارها أحد أهم مهارات القراءة التي لا غنى عنها في بناء المعنى والتعمق في فهم المعنى المراد، إلا أن هناك ضعفاً في هذه المهارات ويظهر هذا الضعف في النطق الخاطيء للكلمة أو البطء في القراءة أو القصور في فهم المقروء وغيرها من مظاهر الضعف.

يري (عادل عبد الله، ٢٠٠٩، ٨) أن ضعف تمكن الفرد من القراءة الدقيقة يجعله يواجه مشكلة في إدراك معني ما يقرأه، فحينما تتصف قراءة الفرد بعدد من التوقفات، ومن ثم تخلو من السلاسة والسهولة فعندئذ لن يتمكن الفرد من استخلاص المعني من النص.

ومن مظاهر الضعف في مهارات الطلاقة كما تري (حنان سليمان، ٢٠٠٨، ٤٨) أن مظاهر القصور في الطلاقة في القراءة يمكن تحديدها كالتالي:

١. الاطالة في إخراج الأصوات والمقاطع.
٢. التردد في إخراج حرف الطاء في أثناء القراءة الجهرية.
٣. التردد في إخراج حرف التاء.
٤. التلعثم في أثناء القراءة.
٥. عدم نطق الكلمات بعضها إثر بعض.
٦. عدم نطق الجملة في صورة مكتملة المعني.

**هذا بالإضافة إلي القصور في الأداء الصوتي المعبر:**

- عدم تنويع في الطبقة الصوتية ارتفاعاً وانخفاضاً.
- عدم تلوين الأداء الصوتي بحسب الأساليب المختلفة.
- استخدام الصوت المنخفض.
- استخدام الصوت المرتفع.

**وتوصلت الباحثة إلى أن من أسباب ضعف مهارات الطلاقة القرائية عدم تدريب المعلمين علي طلاقة القراءة قبل ممارسة دورهم كمعلمين، ولعل من أهم أسباب الضعف والقصور في مهارات الطلاقة أخطاء المعلمين في جعل الهدف من تعليم القراءة هو اكتسابهم لمهارات القراءة والكتابة فقط دون التركيز علي مهارات القراءة (الدقة، الانسيابية، السرعة)، وعدم الاهتمام بمهارات الطلاقة في أثناء أداء التلاميذ علي والتركيز عليها، عدم اهتمام القائمين علي مناهج اللغة العربية بمهارات الطلاقة القرائية.**

**سمات وخصائص التلميذ الطلق قرائياً:**

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها القارئ الذي تتسم قراءته بالطلاقة، فالقارئ الطلق يقوم ببناء النص واستيعابه، كما أنه لا يقرأ بنظره فقط بل يعمل عقله في أثناء القراءة، فالقارئ الطلق يكون قادراً علي قراءة الكلمات بدقة وإدراكها بتلقائية.

### بعض خصائص وسمات القارئ الطلق:

- ١ . يتمتع التلميذ الطلق قرائياً بالقدرة علي تعرف الكلمات وفهم النص في الوقت ذاته.
- ٢ . يستطيع تنفيذ اثنين من المهام الشاقة بشكل متتال ( تعرف الرموز بتلقائية والنطق بها)
- ٣ . وحدة التعرف عنده الكلمة وليس الحرف.
- ٤ . يعتمد بشكل كبير علي قرائن السياق في تعرف الكلمات غير المألوفة.
- ٥ . يقرأ الموجود في الصفحة دون أخطاء.
- ٦ . يتعرف الكلمات تلقائياً بسرعة ودقة.
- ٧ . ينوع في سرعة القراءة وفق الغرض من القراءة وصعوبة النص.
- ٨ . يلون أداءه الصوتي بالشكل الذي ينقل المعني المراد للسامعين أو بصورة واضحة.
- ٩ . يقرأ بصوت واضح وتعبير ملائم مع حسن الوقف.
- ١٠ . يقرأ بالكيفية التي يتحدث بها.
- ١١ . يراقب أداءه في أثناء القراءة.
- ١٢ . يلخص المعلومات الواردة في المقروء.
- ١٣ . يحقق المستوي الأعلى من الفهم القرائي.
- ١٤ . يتذكر الأفكار المهمة من قراءته.
- ١٥ . يقرأ بثقة دون تردد أو خوف أو تشتت.

### وتستنتج الباحثة أن التلميذ الطلق يتسم بعدة سمات منها:

- يقرأ قراءة سريعة ومعبرة.
- يقرأ بصوت واضح.
- يوضح الأفكار الواردة في النص المقروء.
- يتعرف الكلمات بكفاءة.
- يقرأ الجمل بعضها في إثر بعض قراءة صحيحة.
- يعيش مع النص، ويتعمق في فهم المعنى المقصود.
- يخصص أوقاتاً كثيرة للقراءة.

### النظرية البنائية :

إن النظرية البنائية هي الفلسفة التي تقوم علي الخبرات الموجودة لدي المتعلم، والتي تساعده علي فهم العالم الخاص به، والتعايش معه وبالتالي فإن ذلك يساعده علي تقبل خبرات

جديدة أو إعادة تنظيم ما لديه من خبرات ومعارف سابقة، فالمتعلم في البنائية يبني خبراته ومعارفه متأثراً بمجتمعته والبيئة المحيطة به.

وقد تميزت هذه النظرية بخصائص ومواصفات تختلف عن التعلم التقليدي ولا سيما في إعادة تشكيل المفاهيم في البنية العقلية، إذ إنها تري أن الطالب يستطيع بناء معارفه بنفسه عن طريق قدرته التفكيرية، وتؤكد أن دور الطالب النشط والمتفاعل مع الآخرين في تكوين نماذج عقلية معينة لحل بعض المشكلات التي تواجهه، إضافة إلي ذلك فإن المتعلمين يعمقون معارفهم من خلال الخبرات المشاركة كالتعلم التعاوني والمناقشات. (حسين أبو رياش، ٢٠٠٩، ١١٦ - ١١٧)

كما تهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم، وتهيئ بيئة التعلم لتجعل الطالب يبني معرفته بنفسه خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلي المعرفة الذاتية في عقله (راجي القبيلات، ٢٠٠٧، ٥٣) (ميسون مجاهد، ٢٠١٢، ٩٤).  
**مفهوم النظرية البنائية:**

النظرية البنائية هي نظرية في المعرفة وطريقة تدريس قائمة عليها تتضمن إحداث التكامل بين المعارف الذاتية للمتعلم. (سليم الخزرجي، ٢٠١١، ١٨)

كما أن ما يبني بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال الخبرات الفردية، فالبنائية تجعله يتفاعل مع الأهداف والأحداث، يبني مفاهيمه، حلول للمشكلات، وبالتالي تشجع استقلاليته. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ٢١٦)

والبنائية تفاعل بين المعرفة القبلية والمعرفة الجديدة التي يكتسبها الطلاب من خلال تفاعلهم مع البيئة، فالطلاب في ظل البنائية يبنون لأنفسهم منظومات معرفية يستخدمونها في تفسير ظواهر وأحداث البيئة التي يعيشون فيها. (زبيدة قرني، ٢٠١٥، ٢٣١)

**وتعرف البنائية إجرائياً في هذا البحث بأنها قدرة التلميذ علي بناء المعرفة واكتساب الخبرات بنفسه معتمداً علي خبراته السابقة، وتتبنى الباحثة تعريف زبيدة قرني للبنائية بأنها تفاعل بين المعرفة القبلية والمعرفة الجديدة التي يكتسبها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال تفاعلهم مع البيئة فالتلاميذ في ظل البنائية هم من يقومون بعملية التعلم، ويبنون منظومات معرفية تساعدهم في تفسير المواقف والأحداث التي تواجههم في البيئة التي يعيشون فيها.**

**أهم مزايا النظرية البنائية في مجال التعليم:**

**تعددت مزايا النظرية البنائية وأدوارها في التعليم، ولعل أبرز هذه المزايا:**

- 
- 
- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
  - يوفر للمتعلم فرصة لمحاكاة العلماء في عمليات التفكير.
  - يشجع علي تدفق المعلومات والأفكار لدي المتعلمين بشكل مستمر.
  - يشجع المتعلمين علي التحليل والتنبؤ بما يجري في الموقف التعليمي.
  - يربط بين العلم والتكنولوجيا فيكون اتجاهات ايجابية نحو العلم وتحصيله.
  - يدرّب المتعلمين علي الحوار والمناقشة ويمكنهم من تعرف آراء الآخرين.
  - يشجع علي التفكير الابداعي وينمي مهاراته من خلال التفكير في حل المشكلات.

(محسن عطية، ٢٠١٥، ٣٠٥)

**وتوصلت الباحثة أن من أهم مزايا البنائية:**

١. تشجيع التلميذ علي أن يتعلم بنفسه.
٢. أن يكون التلميذ قادراً علي إدارة الموقف التعليمي.
٣. تساعد البنائية التلميذ علي اكتساب المهارات المختلفة كحل المشكلات والمناقشات البناءة للوصول إلي معلومات جديدة.
٤. تراعي النظرية البنائية اختلاف القدرات والفروق الفردية بين التلاميذ.
٥. تنمي روح التعاون بين المتعلمين وبعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلم من خلال العمل في مجموعات.

**المبادئ الرئيسية للنظرية البنائية:**

النظرية البنائية هي "النظرية الأم" في التربية وتقوم علي عدة مبادئ رئيسية وهي

كما يلي:

**التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة غرضية التوجه.**

**يتضمن ثلاثة مضامين للتعلم البنائي وهي:**

**أ- التعلم عملية بنائية:**

يقصد بذلك أن المتعلم يعتمد بالأساس علي بنية معرفية موجودة مسبقاً وبنية معرفية جديدة يجد فيها المتعلم تنظيم ما يمر به من خبرات في صور جديدة مختلفة، وعندئذ يكون المتعلم هو المنتج للمعرفة وذلك يساعده علي الفهم العميق لما قد يواجهه من مواقف ومشكلات.

**ب - التعلم عملية نشطة ومستمرة:**

التعليم نشاط مستمر يبذل فيه المتعلم جهداً عقلياً، ويسعى لاكتشاف المعرفة بنفسه عندما يواجهه موقف أو مشكلة معينة ويسعى لحلها والبحث عن أسبابها باستخدام أساليب التفكير العلمي، وتعتبر عملية التعلم عملية مستمرة مدي الحياة فكما تقول الحكمة "ويل لطالب العلم إن رضي عن نفسه".

### ج - التعلم عملية غرضية التوجيه:

تنظر البنائية إلى التعليم في ضوء البنائية هو عملية يسعى من خلالها المتعلم لتحقيق غرض معين في حل مشكلة تواجهه أو تفسير موقف يمر به، والغرضية في عملية التعلم بمثابة دافع للمتعلم لتحقيق أهداف خاصة به.

#### ١. المعرفة القبلية للتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذا المعنى:

تعتمد البنائية بشكل كبير على المعرفة القبلية والخبرات السابقة لدى المتعلمين، وفي ضوء ذلك لكي يكون التعلم ذا معنى أو هادفاً فإنه في ضوء البنائية يتم تمكين المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معرفة سابقة وتنظيم تلك المعرفة وإعادة بلورتها لإنتاج المعرفة الجديدة.

#### ٢. تتهياً للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه الطالب بمشكلة أو مهمة حقيقية:

يعد التعلم القائم على حل المشكلات من أحد أنواع التعلم النشط الذي يجعل المتعلم إيجابياً أثناء عملية التعلم وعليه فإنه يلجأ إلى استخدام أساليب مختلفة من التفكير ويسعى لبناء المعنى بنفسه، وذلك يعزز فكرة التعلم الذاتي ويصبح التعلم ذا معنى.

#### تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين:

٣. تدعم النظرية البنائية والنماذج القائمة عليها مبدأ التعلم التعاوني، وإشراك المتعلم في الأفكار والمعلومات مع الآخرين في بيئته التعاونية، وذلك ليحقق ويعزز المعلومات الجديدة المتعلمة، ويعزز ويحقق الأهداف الوجدانية الموضوعية مسبقاً في التدريس.

٤. الهدف الجوهري من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد.

٥. من أهم الأهداف الأساسية لعملية التعلم تهيئة المتعلم للتكيف مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرات الفرد، والتي لا تتوافق بالضرورة مع توقعاته، فيحاول المتعلم أو الفرد استعادة توازنه المعرفي بإحداث تغييرات في التراكم المعرفية المقدمة له من التراكمات



المعرفية الموجودة لديه مسبقاً في بنيته المعرفية لكي يتواءم مع هذه الضغوط المعرفية (إيمان جاد وشرين إبراهيم، ٢٠١٥، ٤٧).

**الأسس التي تقوم عليها البنائية:**

تتلخص الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية كما يذكرها كلاً من (زبيدة قرني ٢٠١٥، ٢٣٣) و(مني عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٨٩، ورجب الميهي، ٢٠٠٣، ٣٧) فيما يلي:

١. تبني علي التعلم وليس علي التعليم.
٢. تشجع استقلالية ومبادرة المتعلمين.
٣. تشجع المتعلم علي البحث والاستسقاء.
٤. تجعل المتعلمين مبدعين.
٥. تشجع المتعلمين علي الاشتراك في المناقشة والتفاعل الاجتماعي.
٦. تأخذ في الاعتبار معتقدات المتعلمين في اتجاهاتهم.
٧. تضع المتعلمين في مواقف ومشكلات حقيقية.
٨. تؤكد علي استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التنبؤ - الإبداع - التحليل).
٩. تؤكد علي الدور الناقد للخبرة في التعلم.
١٠. تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان.
١١. تركز علي الأداء والفهم عند تقييم التعلم.
١٢. تركز علي التعلم التعاوني، وحب الاستطلاع.
١٣. تزود المتعلمين بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والاستفادة من الخبرات.

**واستنتجت الباحثة أن من أهم الأسس التي تقوم عليها البنائية هو المتعلم، فالمتعلم في البنائية هو محور العملية التعليمية، حيث تنمي البنائية في المتعلمين مهارات العمل الجماعي والمناقشة، أساليب الحوار الجيد، والتفاعل مع الآخرين، كما تقوم علي تنمية أنواع التفكير الناقد والإبداعي فيستطيع المتعلم التفاعل مع المواقف الحقيقية، وتهتم البنائية أيضاً بمعتقدات المتعلمين وخبراتهم وأن المعرفة السابقة لدي المتعلم هي شرط أساسي لبناء التعلم الذاتي.**

**فالتعلم البنائي يقوم علي مجموعة من الأسس تلخصها الباحثة فيما يلي:**

- المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية لذلك لا بد من إتاحة الفرصة له للبحث والوصول إلي حل المشكلات التي يتعرض لها.

- المعرفة السابقة لدي المتعلم هي شرط أساسي لبناء التعلم الذاتي.
- تقوم عملية التعلم علي الخبرة السابقة للمتعلم وربطها بالمعارف الجديدة، وليس باستقبال المعلومات وإعادة سردها.
- يكتسب المتعلم مهارات العمل الجماعي والتعاون والمناقشة، بالإضافة إلي مهارات التفكير العليا.
- تطور العلاقة بين المعلم والتلاميذ، ونمو العلاقة بين التلاميذ بعضهم البعض وذلك من خلال العمل التعاوني وتشجيع لغة الحوار بينهم.
- بعض الإسهامات التربوية للنظرية البنائية:**
- الاهتمام بالمعرفة القبلية للمتعلم، بما في ذلك الخبرة، والمعتقدات، والاتجاهات.
- استخدام تمثيلات متعددة للمفاهيم والمعلومات.
- التركيز علي التفاوض ومشاركة المعني من خلال المناقشة وغيرها من أشكال العمل الجماعي.
- تطوير نماذج تدريسية تأخذ في اعتبارها طبيعة المتعلم وبالتالي التكامل بين اكتساب المعرفة وتطبيقها.
- تطوير إجراءات التقويم، بحيث تصبح متضمنة داخل عملية التعليم بحيث تركز علي مهام حقيقية وتأخذ في حسابها التوجه الفردي للمتعلم (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٢٠-٢١).

#### خلاصة نتائج التطبيق الميداني:

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج أهمها:

تؤثر الاستراتيجية البنائية المقترحة تأثيراً مقبولاً في تنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

تم تحديد حجم التأثير وفقاً للمعادلة: (ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٠)

مربع قيم ت المحسوبة ( $t^2$ ): حيث أن

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

نسبة التباين الكلى فى المتغير التابع ( $\eta^2$ )

درجات الحرية (df)

جدول (١)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية للتعرف علي أثر استخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة في تنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

المتغيرات التابعة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
نطق الحروف من مخارجها الصحيحة	بعدي	٣٠	٠,٨٦٦٧	٠,٧٣٠٣	٩,٨٥٥	٠,٠٥	٠,٦٢٦	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٤٦٦٧	٠,٥٠٧٤٢				
التمييز نطقاً بين ال الشمسية وال القمرية	بعدي	٣٠	٠,٨٦٦٧	٠,٧٧٦٠٨	٩,٤٥١	٠,٠٥	٠,٦٠٦	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٤٦٦٧	٠,٥٠٧٤٢				
نطق الكلمة مضبوطة البنية بحركاتها المختلفة	بعدي	٣٠	٠,٨٣٣٣	٠,٧٤٦٦٤	١٠,٧٨	٠,٠٥	٠,٦٦٧	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٦	٠,٤٩٨٢٧				
تعرف الحركات الطويلة والقصيرة	بعدي	٣٠	٠,٨٣٣٣	٠,٦٩٨٩٣	١٦,١٧٥	٠,٠٥	٠,٨١٩	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٩٦٦٧	٠,١٨٢٥٧				
تعرف أنواع التتوين	بعدي	٣٠	٠,٦	٠,٦٢١٤٦	١٢,٣١٨	٠,٠٥	٠,٧٢٣	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٥	٠,٥٧٢٣٥				
تعرف الحرف المشدد	بعدي	٣٠	٠,٧	٠,٦٥١٢٦	١١,١٦٩	٠,٠٥	٠,٦٨٣	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٤٦٦٧	٠,٥٧١٣٥				
القاء النص القاءً معبراً، منوعاً نغمة صوته	بعدي	٣٠	٠,٧٣٣٣	٠,٧٣٩٦٨	١٠,٣٤٦	٠,٠٥	٠,٦٤٩	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٥	٠,٥٧٢٣٥				
تمثيل علامات الترقيم نطقاً أثناء القراءة	بعدي	٣٠	٠,٨٣٣٣	٠,٦٩٨٩٣	١١,٠١٨	٠,٠٥	٠,٦٧٧	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٥٦٦٧	٠,٥٠٤٠١				
اسم استخدام التعبيرات الجسمية والإشارات التي تساعد علي فهم المعنى	بعدي	٣٠	٠,٨٣٣٣	٠,٦٩٨٩٣	١٠,٥٦١	٠,٠٥	٠,٦٥٨	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٥	٠,٥٠٨٥٥				
قراءة ٧٥ كلمة في دقيقة واحدة	بعدي	٣٠	٠,٨٦٦٧	٠,٦٨١٤٥	٩,٨٤٥	٠,٠٥	٠,٦٢٦	كبير
	قبلي	٣٠	٢,٥٣٣٣	٠,٦٢٨٨١				

حجم التأثير	مربع إيتا	مستوى الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغيرات التابعة
كبير	٠,٦٣٨	٠,٠٥	١٠,١٠٥	٠,٧٤٦٦٤	٠,٨٣٣٣	٣٠	بعدي	نطق الكلمات
				٠,٥٠٨٥٥	٢,٥	٣٠	قبلي	نطقاً يتسم بالمرونة ويسر
كبير	٠,٦٠٤	٠,٠٥	٩,٤	٠,٧٥٨٨٦	٠,٩	٣٠	بعدي	قراءة الأبيات الشعرية بمعدل أقل من القصص النثرية
				١,٩٨	٣٠,٥٣	٣٠	قبلي	
كبير	٠,٣٧٧	٠,٠٥	٥,٩٢٢	٢,٠٦	٢,٤٣	٣٠	بعدي	استنتاج المعنى العام للمقروء
				٠,٥٢	٤,٧٣	٣٠	قبلي	
كبير	٠,٤٧٤	٠,٠٥	٧,٢٣٣	٢,١٣	١,٩٣	٣٠	بعدي	استنتاج معنى كلمة من السياق
				٠,٤١	٤,٨٠	٣٠	قبلي	
كبير	٠,٥٣٤	٠,٠١	٨,١٥٩	١,٨٢	٢,٠٧	٣٠	بعدي	تحديد ضد الكلمة
				٠,٣٨	٤,٨٣	٣٠	قبلي	
	١,٣٢٥	٠,٠١	٢٤,٤٨	١٤,٨٢	٢٢,٥٦	٣٠	بعدي	مجموع الطلاقة القرائية
				٢,٧١	٥٩,٢٧	٣٠	قبلي	

### توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

#### المتعلمين:

- ١- تنمية الطلاقة القرائية، لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ٢- تمكن التلاميذ من التعامل مع خبراتهم السابقة في ضوء الخبرات والمعارف الجديدة.
- ٣- تنمية مهارات الطلاقة القرائية؛ لتمكين التلاميذ من القدرة على القراءة الجيدة المعبرة.

#### معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

- ١- توجه نظر المعلمين إلى الاهتمام بمهارات الطلاقة القرائية وتنميتها.
- ٢- تزودهم بنماذج للنظرية البنائية والتي تمكنهم من تنمية الطلاقة القرائية بسهولة ويسر.
- ٣- تبصرهم بمستويات التلاميذ في تمكنهم من مهارات الطلاقة القرائية.
- ٤- توجه المعلمين للاتجاهات الحديثة في التعليم للوصول إلى النتائج المرجوة في المستقبل، والتخلي عن الطرق التقليدية.

---

---

## الباحثين:

حيث تفتح أمامهم المجال لإجراء دراسات أخرى تركز على:

- استراتيجيات قائمة على النظرية البنائية، لتنمية المهارات التي ترتبط بفنون اللغة وخاصة القراءة.

- فتح المجال للاهتمام بمهارات الطلاقة القرائية.

## للخبراء ومؤلفي مناهج المرحلة الابتدائية:

- الاهتمام بمهارات الطلاقة القرائية باستخدام مداخل حديثة ومنها النظرية البنائية.

- تقديم تصوراً وتطبيقاً، لتنمية الطلاقة القرائية.

## مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، ومنها:

- بحث فاعلية النظرية البنائية في تنمية مهارات اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة.

- بحث فاعلية استخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة تقويمية؛ لاستخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة في تعليم وتعلم المهارات اللغوية.

## قائمة المراجع:

- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٥). *حقيبة البرامج العلاجية في صعوبات التعلم*، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

- إيمان جاد المتولي، شرين السيد إبراهيم (٢٠١٥). *طرق التدريس (الجزء الثاني)*، المنصورة، الإيمان للطباعة والنشر.

- آمال عياش، محمد العبسي (٢٠١٣). *مستوي معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، العدد (١٤).*

- 
- حنان سليمان (٢٠٠٨). برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في مستوى الأداء المهاري لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- خديجة سعيد (٢٠١٠). أثر استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية الجوانب المعرفية في الأحياء لدي طالبات المرحلة الابتدائية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٦٢، المجلد ١٧ مارس.
- رحاب أحمد ابراهيم (٢٠١١). فعالية برنامج قائم علي بعض المداخل في علاج صعوبات القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.
- على مدكور، رشدي طعيمة، إيمان هريدي (٢٠١٠). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رحاب محمد عليوة (٢٠٠٨). فاعلية المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية وأثرها علي مهارات التحدث لدي تلاميذ المرحلة الاعداية، أطروحة دكتوراه، قسم المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة بنها.
- راجي عيسى القبيلات (٢٠٠٧). أثر بعض العوامل المؤثرة في درجة الستمكن المعرفي للنظرية البنائية لدي طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس العلوم بجامعة الإسراء الخاصة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد ٢، السنة ٢٢.
- رجب الميهي (٢٠٠٥). أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة البنائية علي التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الإبتكاري في العلوم لدي طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد ٣.
- زبيدة محمد قرني (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية، القاهرة، المكتبة العصرية.
- سليم إبراهيم الخزرجي (٢٠١١). أساليب معاصرة في تدريس العلوم، الأردن، عمان، دار أسامة.

- 
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوي التمثيل المعرفي للمعلومات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، ندوة علم النفس بكلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض ٢٥ - ٢٦ ، يناير .
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٥). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج ، القاهرة، مكتبة الأنجلو .
- محسن علي عطية (٢٠١٥). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان .
- محمود جلال سليمان (٢٠١٣). القراءة الوقائية، القاهرة ، عالم الكتب .
- ميسون نعيم مجاهد (٢٠١٢). صعوبات التعلم في ضوء النظريات الحديثة، الرياض، دار الزهراء .
- محمد رفعت (٢٠١٢). تطوير بيئة تعلم الكترونية في ضوء نظريات التعلم البنائي لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدى طلاب معلمي الحاسب، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٧٨، الجزء الثاني، يناير .
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). فاعلية استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٧، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية، وتطبيقاتها العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- مني عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١١). التوجيهات الغنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي. المرحلة الابتدائية، القاهرة، قطاع الكتب .
-

---

- وائل عبدالله محمد (٢٠٠٥). نموذج بنائي لتنمية الحس العددي وتأثيره علي تحصيل الرياضيات والذكاء المنطقي الرياضي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٨، نوفمبر.

- Breztiz, Z.(2006): Fluency in Reading: Synchroization Of Processes Mahwah New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Husbrouk, J & Tindal, G.(2006): Oral Reading Fluency Norms: A valuable Assesment Tool For Reading Teacher, The Reading Teacher. 59(7), Pp (636- 644).